



مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية و التطبيقية

BANI WALEED UNIVERSITY JOURNAL OF SCIENCES & HUMANITIES



مجلة فصلية محكمة تصدر عن جامعة بني وليد

A QUARTERLY REFEREED JOURNAL ISSUED BY BANI WALEED UNIVERSITY

من محتويات العدد :

- ANALYTICAL DETERMINATION OF BOUNDARY SHEAR STRESS OVER FIXED AND MOBILE BEDS FOR SUBMERGED WALL JETS .
- Conservation and Promoting Indonesian Culture in the Era of Globalization.
- الكشف عن انتشار العدوى البكتيرية وطرق السيطرة عليها في قسم الأشعة التشخيصية عن طريق المسح المخبري للكاسيت المستخدم في التصوير داخل مستشفى الظهرة القروي بني وليد.
- أثر أسعار النفط على النمو الاقتصادي دراسة على الاقتصاد الليبي خلال الفترة (1980-2019).
- دور المراجعة الداخلية وأهميتها في تحقيق جودة التقارير والقوائم المالية بالمصارف التجارية "دراسة تطبيقية على مصرف الجمهورية".
- دور المحاسبة البيئية في تعزيز التنمية المستدامة.
- عدالة ضريبة الدخل في التشريع الليبي.
- الاشكاليات القانونية التي تثيرها جريمة المشاجرة.
- الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين النفسيين في مدارس مدينة بني وليد.
- دور الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا .
- تأثير مستويات ومواعيد التسميد النيتروجيني علي بعض أصناف القمح الطري في ليبيا.

السنة السادسة العدد السادس والعشرون المجلد الأول ديسمبر 2022

مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية - العدد السادس والعشرون - ديسمبر 2022 م

Sixth Year – Twenty-Sixth Issue –First volume - December 2022



مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن
جامعة بني وليد
بني وليد - ليبيا

السنة السادسة - العدد السادس والعشرون -
المجلد الأول - ديسمبر 2022 م

التوثيق: الدار الوطنية للكتاب بنغازي 2017/ 121

مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية
والتطبيقية
السنة السادسة – العدد السادس والعشرون –
المجلد الأول – ديسمبر 2022 م

رئيس تحرير المجلة

أ.د. سالم أمحمد سالم التونسي

هيئة تحرير المجلة

د. أسامة غيث فرج

د. الطاهر سعد علي ماضي

د. السنوسي مسعود عبيد الله

د. جعفر الصيد عوض

د. مفتاح أغنية محمد أغنية

د. فاتح عمر زيدان

د. حمزة خليفة ضو

أ. جمال معمر محمد الدبيب

أ. أشرف علي محمد لامة

اللجنة الاستشارية للمجلة

أ.د. أبو العيد الطاهر عبد الله الفقيهي

أ.د. أحمد ظافر محسن

أ.د. أنور حسين عبد الرحمن

أ.د. بلقسام السنوسي أبو حمرة

أ.د. رضا علي عبد الرحمن

أ.د. فخر الدين عبد السلام عبد المطلب

أ.د. مرتضى مصطفى أبو كريشة

قواعد النشر بمجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية

مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية

مجلة علمية فصلية محكمة تهتم بنشر البحوث والدراسات العلمية الأصيلة والمبتكرة في العلوم الإنسانية والتطبيقية.

وإذ ترحب المجلة بالإنتاج المعرفي والعلمي للباحثين في

المجالات المشار إليها تحيطكم علماً بقواعد النشر بها وهي كالتالي:

1- تقبل البحوث باللغتين العربية والإنجليزية على أن تعالج القضايا والموضوعات بأسلوب علمي موثق يعتمد الإجرائية المعتمدة في الأبحاث العلمية، وذلك بعرض موضوع الدراسة وأهدافها ومنهجها وتقنياتها وصولاً إلى نتائجها وتوصياتها ومقترحاتها.

2- يكون التوثيق بذكر المصادر والمراجع بأسلوب أكاديمي يتضمن:

أ- الكتب : اسم المؤلف، عنوان الكتاب، مكان وتاريخ النشر، اسم الناشر، رقم الصفحة.

ب- الدوريات : اسم الباحث، عنوان البحث، اسم المجلة، العدد وتاريخه، رقم الصفحة.

3- معيار النشر هو المستوى العلمي والموضوعية والأمانة العلمية ودرجة التوثيق وخلو البحث من الأخطاء التحريرية واللغوية وأخطاء الطباعة.

4- أن يكون النص مطبوعاً على برنامج (**Microsoft Word**) ويكون حجم الخط (14) ونوعه (**Simplified Arabic**)، على حجم ورق **A4** .

5- أن لا يزيد حجم الدراسة أو البحث على (25) صفحة كحد أقصى وان يرفق بخلاصة للبحث أو المقالة لا تتجاوز(60)كلمة تنشر معه عند نشره .

6- ترحب المجلة بتغطية المؤتمرات والندوات عبر تقارير لا تتعدى (10) صفحات (A4) كحد أقصى، يذكر فيها مكان الندوة أو المؤتمر وزمانها وأبرز المشاركين، مع رصد أبرز ما جاء في الأوراق والتعليقات والتوصيات .

7- ترحب المجلة بنشر مراجعات الكتب بحدود (10) صفحات (A4) كحد أقصى على أن لا يكون قد مضى على صدور الكتاب أكثر من عامين. على أن تتضمن المراجعة عنوان الكتاب وأسم المؤلف ومكان النشر وتاريخه وعدد الصفحات، وتتألف المراجعة من عرض وتحليل ونقد، و أن تتضمن المراجعة خلاصة مركزة لمحتويات الكتاب، مع الاهتمام بمناقشة أطروحات المؤلف ومصداقية مصادره وصحة استنتاجاته .

8- يرفق مع كل دراسة أو بحث تعريف بالسيرة الأكاديمية والدرجة العلمية والعمل الحالي للباحث .

9- لا تدفع المجلة مكافآت مالية عما تقبله للنشر فيها .

10- لا تكون المواد المرسلة للنشر في المجلة قد نشرت أو أرسلت للنشر في مجلات أخرى.

11- تخضع المواد الواردة للتقييم، وتختار هيئة تحرير المجلة (سرياً) من تراه مؤهلاً لذلك، ولاتعاد المواد التي لم تنشر إلى أصحابها.

12 - يتم إعلام الباحث بقرار التحكيم خلال شهرين من تاريخ الإشعار باستلام النص، وللمجلة الحق في الطلب من الباحث أن يحذف أي جزء أو يعيد الصياغة، بما يتوافق وقواعدها.

13- تحتفظ المجلة بحقها في نشر المادة وفق خطة التحرير، وتؤول حقوق الطبع عند إخطار الباحث بقبول بحثه للنشر للمجلة دون غيرها.

14- مسؤولية مراجعة و تصحيح و تدقيق لغة البحث تقع علي الباحث، على أن يقدم ما يفيد بمراجعة البحث لغويا، ويكون ذلك قبل تقديمه للمجلة .

15- ترسل البحوث والدراسات والمقالات باسم مدير التحرير.

بخصوص البحوث والدراسات والمقالات التي تسلم إلى مقر
المجلة، فإن البحث يسلم على قرص مدمج (CD) مرفقا بعدد 2
نسخة ورقية .

للمزيد من المعلومات والاستفسار يمكنكم المراجعة عبر :

البريد الإلكتروني
jurbwu@bwu.edu.ly

صفحة المجلة على فيسبوك
(مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية و التطبيقية)

مقر المجلة
إدارة المكتبات والمطبوعات والنشر بالجامعة – المبنى الإداري
لجامعة بني وليد
بني وليد – ليبيا

محتويات العدد

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
8	Dr.Mohamed Ibrahim Ghoma	ANALYTICAL DETERMINATION OF BOUNDARY SHEAR STRESS OVER FIXED AND MOBILE BEDS FOR SUBMERGED WALL JETS
38	Ahmed Annegr, ,Asfi Manzilati ,Faiza Tawati ,Silvi Asna	Conservation and Promoting Indonesian Culture in the Era of Globalization
51	د. المهدي موسى الشويخ	الكشف عن انتشار العدوى البكتيرية وطرق السيطرة عليها في قسم الأشعة التشخيصية عن طريق المسح المخبري للكاسيت المستخدم في التصوير داخل مستشفى الظهرة القروي بني وليد
67	أ. حمزة مفتاح المختار	أثر أسعار النفط على النمو الاقتصادي دراسة على الاقتصاد الليبي خلال الفترة (1980-2019)
84	د. حلمي أحمد القماطي	أثر صدمات سعر الصرف على متغيرات الاقتصاد الكلي (التضخم، البطالة) (دراسة حالة جمهورية مصر العربية)
126	أ. أرحومة مفتاح أرحومة	دور القطاع الخاص في عملية التمويل للقطاعات الصناعية المتوقفة "دراسة ميدانية على شركة الإنماء للصناعات الصوفية بني وليد"
135	أ. هاجر محمد الزروق علي	دور المحاسبة البيئية في تعزيز التنمية المستدامة
156	د. خميس عبدالسلام محمد	دور المراجعة الداخلية وأهميتها في تحقيق جودة التقارير والقوائم المالية بالمصارف التجارية "دراسة تطبيقية على مصرف الجمهورية"
190	أ. زينب سالم علي	عدالة ضريبة الدخل في التشريع الليبي
206	أ. عمر نصر الغنאי	الحماية القانونية للمال العام
224	د. شوقي عبد الله عبد السلام	الإشكاليات القانونية التي تثيرها جريمة المشاجرة

محتويات العدد

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
238	أ. سعده امبارك معمر	المسئولية الجنائية للشريك بالمساعدة
264	د. سمير سالم حديد أ. سعد بن ناصر آل عزام	الضمانات القانونية لاستمرارية سير المرفق العام بانتظام في الظروف القاهرة في ظل جائحة كورونا
296	أ. ندى عبدالرحمن أبوتوتة	دور مؤسسات المجتمع المدني في الرقابة على العملية الانتخابية
308	أ. أسامه سعد محمد	الحصانة الدولية بين الرفع والانقضاء
323	د. رقية محمد حامد اليعقوبي	الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين النفسيين في مدارس مدينة بني وليد
350	د. صالحة مصباح أغنية	التمرد النفسي لدى عينة من طلاب كلية الآداب جامعة بني وليد
365	د. فهيمة محمد علي الرقيق	دور الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا
411	د. حنان أحمد عثمان	العمالة الوافدة وعلاقتها بالجريمة من حيث الأسباب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وأنواع الجريمة في المجتمع الليبي "دراسة وصفية تحليلية"
437	د. ضو خليفة الترهوني	الثقافة العربية بين تقديس الماضي والانغماس في العولمة الثقافية "قراءة سوسولوجية في ملامح حالة هجينة"
453	د. أبوعجيلة عمار البوعيشي	الشباب والقيم في المجتمع الليبي المتغيرات المحلية والخارجية المؤثرة في القيم الاجتماعية لدى الشباب الليبي
466	أ. نجوى الهادي سالم الغويلي	الرعاية الاجتماعية والدعم الاجتماعي وأثرها على التربية الإيجابية للطفل
495	د. فؤاد غيث فرج الدعكي	تأثير مستويات ومواعيد التسميد النيتروجيني علي بعض أصناف القمح الطري في ليبيا

دور المحاسبة البيئية في تعزيز التنمية المستدامة

أ. هاجر محمد الزروق علي- كلية الاقتصاد - جامعة بني وليد

المقدمة:

تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة من جانب الحكومات والشركات بموضوع البيئة والآثار والأبعاد المترتبة على الأنشطة وعمليات الشركات حيث إنعكس ذلك الاهتمام على الأهداف التي تسعى الحكومات والشركات إلى تحقيقها وكان له تأثير كبير في اتخاذ القرارات وتقييم الأداء البيئي مما يساعد في تحقيق التنمية المستدامة .

حيث اهتمت العديد من الدول بالشؤون البيئية وكانت ليبيا في مقدمة هذه الدول فاهتمت بدراسة آثار انعكاسات الأنشطة المختلفة للشركات على البيئة حيث ثم صدور العديد من القوانين من بينها القانون الليبي رقم (7) لسنة 1982 وتعديلاته حيث أثبتت العديد من الدراسات أن الاهتمام بالمعلومات المحاسبية البيئية وتطبيق فروض ومبادئ المحاسبة البيئية في عمل القوائم والتقارير المالية يساعد في الحد من الآثار الضارة بالبيئة والرفع من كفاءة وفاعلية الأداء البيئي للشركات يساعد في تحقيق التنمية المستدامة .

1- مشكلة الدراسة :

- تكمن مشكلة الدراسة في توضيح :

ما هو الدور الذي تلعبه المحاسبة البيئية في تعزيز التنمية المستدامة ؟

2- أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق مجموعة من الأهداف :

أ- توضيح أهمية المحاسبة البيئية .

ب- بيان تأثير المحاسبة البيئية على التنمية المستدامة .

3- تكمن أهمية هذه الدراسة في :

أ- توضيح أثر المحاسبة البيئية في تعزيز التنمية المستدامة .

ب- توضيح أهمية التوسع في استخدام المعلومات البيئية وتأثير ذلك على التنمية المستدامة .

4- فروض الدراسة :

تعتمد الدراسة على فرض رئيسي وهو :

((لا يوجد دور للمحاسبة البيئية في تعزيز التنمية المستدامة في الشركات النفطية بليبيا))

5- متغيرات الدراسة:

1- المتغير المستقل :

X: المحاسبة البيئية.

2- المتغير التابع:

Y: التنمية المستدامة

6- منهجية الدراسة :

تنقسم هذه الدراسة الى جانبين :

أ- الجانب النظري :

تعتمد الدراسة على المنهج الاستقرائي الذي يتمثل في مراجعة الكتب والمقالات والدراسات والرسائل العلمية المرتبطة بموضوع الدراسة .

ب- الجانب العلمي :

يعتمد على المنهج التحليلي من خلال تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من قائمة الاستقصاء و تحليل نتائج هذه القائمة باستخدام الأساليب الإحصائية .

7- مصطلحات الدراسة :

المحاسبة البيئية⁽¹⁾

1- هي علم يبحث في تأثير الجوانب البيئية على نظام المحاسبة التقليدي وهي أداة فعالة

لقياس وتقييم الجوانب المادية البيئية للشركات التي تساعد جهات عديدة سواء جهات داخلية أو جهات خارجية في اتخاذ القرارات المناسبة لها .

(1) Sefcik , Stephan E.and soderstorm Naomis Accounting through Green . Cdored glasses : teaching environmental , Issues in accounting education 2010 , vol . 12 . lissue 3 , P.P.310 .

(2) زروقي زينب ، محاسبة التنمية المستدامة واقع وأفاق تطبيقها في بيئة الأعمال الجزائرية ، رسالة ماجستير ، 2018 ، ص21 .

(3) محمد عبد الله محمود ، أثر الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي والاجتماعي على الفترة التنافسية للوحدات الاقتصادية ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، 2013 ، ص 75 .

(4) هاجر محمد ، تأثير المعلومات البيئية على المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية وانعكاسات ذلك على قرارات الاستثمار ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، 2015 ص 21

2- التنمية المستدامة : (2)

هي النتيجة الحتمية لرغبة المؤسسات الاقتصادية على مراعاة الأبعاد البيئية والاجتماعية الى جانب البعد الاقتصادي والغاية من ذلك هو تشجيع التوزيع العادل للثروات وحماية مستقبل وفوائد الأجيال المقبلة وتحمل مسؤولية تحقيق هاتين الغايتين كل من الدول والشركات والأفراد .

3- الأداء البيئي (3)

هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تتخذها الشركات لتخفيض أو منع التدهور البيئي نتيجة قيام هذه الشركات بإنتاج منتجاتها أو تقديم خدماتها .

4- المعلومات البيئية (4)

هي المعلومات المتعلقة بالجانب البيئي للشركات وهذه المعلومات تكون على الأصول البيئية والمصروفات البيئية والإيرادات البيئية والالتزامات البيئية وهذه العناصر تختلف باختلاف الأنشطة باختلاف حجم الشركات .

- الدراسات السابقة

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة وتمت الإفادة من بعض الدراسات التي لها علاقة مباشرة بالموضوع ومن هذه الدراسات ما يلي :

1- دراسة فضالة خالة ، قرومي حميد (2017) :-

هدفت هذه الدراسة الى عرض بعض مفاهيم المسؤولية الاجتماعية والبيئية وأهمية الالتزام بها من طرف المؤسسة الاقتصادية بشكل يجعلها تحقق الأهداف البيئية المرجوة منها ، وتساهم في تحقيق التنمية المستدامة كما سعت أيضا إلى توضيح العلاقة القائمة بين كل من المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة حيث إن اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، ومن خلال ذلك توصلت الدراسة الى أن الاهتمامات البيئية وتحقيق التنمية المستدامة جزء لا يتجزأ من ممارسات وتطبيقات المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية حيث التنمية المستدامة تحتاج الى التزام قبل التطبيق حيث لا يمكن للمؤسسة الاقتصادية المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة إلا من خلال الالتزام بمسؤوليتها الاجتماعية والبيئية .

2- دراسة غزالة أحمد أشكال (2020) :

سعت هذه الدراسة الى معرفة مدى إدراك إدارة شركة رأس لأنوف وموظفيها لأهمية المحاسبة عن التنمية المستدامة والتعرف على مدى توافر معلومات تمكنها من الإفصاح عن أدائها البيئي

والاجتماعي والاقتصادي والمعوقات التي قد تحد من تطبيق متطلبات التنمية المستدامة ، واعتمدت الدراسة على أسلوب المقابلات الشخصية كأداة لجمع البيانات من الشركة محل الدراسة .⁽¹⁾ وتوصلت الدراسة الى أن النظام المحاسبي للشركة لا يولي أهمية للإفصاح عن الجوانب المختلفة للتنمية المستدامة علي الرغم مما تتكبده الشركة من تكاليف في سبيل تطوير وتنفيذ برامج وأنشطة متعددة تؤكد اهتمامها بالعاملين والبيئة والمجتمع تجاه تحقيق التنمية الاقتصادية وتوصلت الدراسة إلي النتائج مفادها عدم الدراية الكافية بالمعايير والإصدارات المحاسبية الدولية التي تنظم متطلبات محاسبة التنمية المستدامة من قبل إدارة الشركة وموظفيها وعدم وجود معايير وقوانين وتشريعات محلية تلزمها بذلك ، كما أوصت الباحثة بضرورة إعداد وتنفيذ برامج تدريبية للمحاسبين تمكنهم من القيام بالإجراءات التي تحقق متطلبات التنمية المستدامة

3- دراسة زروقي زينب (2018) ⁽¹⁾ :

تهدف هذه الدراسة إلي اقتراح مؤشرات لشكل تقرير المحاسبة عن التنمية المستدامة، واختبار مدي قبوله من جانب بعض المؤسسات الاقتصادية واهتمت بمعرفة أهمية مؤشرات المحاسبة عن التنمية المستدامة باعتبارها أحدث مراحل التطور المحاسبي.

كما استخدم الباحث أداة الاستقصاء لجمع البيانات وتوصل إلي العديد من النتائج والتوصيات حيث أوصي الباحث بضرورة تطبيق المحاسبة عن التنمية المستدامة بغرض تعزيز ممارسات التنمية المستدامة وتحديد خطة استراتيجية للعمل بها لتحقيق الاستدامة للمؤسسة الاقتصادية والتدريب المستمر للمحاسبين في مجال تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسة من خلال تحديد فرص وإدارة المخاطر وهذا ما ينتجه نظام المحاسبة عن التنمية المستدامة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو ان المؤسسات محل الدراسة تركز علي تطبيق وتوثيق مؤشرات الأداء البيئي ذا الأثر المالي فقط وتوصلت أن الخطوة الأولى تجاه تقرير الاستدامة المتكامل يتطلب تصميم نظام معلومات ، من شأنها تضمن توفير المعلومات الداخلية الصحيحة

- (1) فضالة خالة ، قرومي حميد ، دور تبني المسؤولية الاجتماعية والبيئية في المؤسسة الاقتصادية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة ، مجلة معارف ، الجزائر ، مجلد 12 ، العدد 22 ، 2017 .
- (2) غزالة أحمد إشكال ، مدى إمكانية تبني المحاسبة من التنمية المستدامة في بيئة الأعمال الليبية ، دراسة تطبيقية على شركة رأس لانوف لتصنيع النفط والغاز ، مجلة جامعة سرت ، المجلد 1 ، العدد 1 ، ليبيا .
- ⁽¹⁾ زروقي زينب ، مرجع سابق .

وجعلها متاحة علي نحو يمكن من خلالها حساب مؤشرات الأداء الرئيسية التي يتم تضمينها وهذا ما يمثل الوظيفة المحورية للمحاسبة عن التنمية المستدامة.

4- دراسة أمال محمد 2017 :- (1)

استهدفت تحليل وتقييم العلاقة بين الإفصاح عن الأداء البيئي والأداء المالي لأغراض التنمية المستدامة في منشأة الأعمال المصرية، وتعد الدراسة امتداد للدراسات السابقة التي تسعى إلي التأكيد علي وجود علاقة إيجابية بين الإفصاح عن الأداء البيئي والأداء المالي حيث أكدت الدراسة علي أن وجود إدارة بيئية يحسن من الأداء البيئي وأن الإفصاح عن الأداء البيئي يؤدي إلي تحسين الإجراءات والسياسات الداخلية بما يحقق أهداف التنمية المستدامة كما أكدت الدراسة علي أن التقارير المتكاملة تساهم في تقديم صورة واضحة عن الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي للمنشأة.

5- دراسة (Anna,B.2017) :-

تهدف هذه الدراسة إلي توضيح مدي تطبيق المراجعة البيئية ودورها في دعم التنمية المستدامة وتوصلت هذه الدراسة إلي ان مفهوم التنمية المستدامة إلي التوازن المتساوي بين التنمية الاقتصادية والحماية البيئية مع ضرورة تفعيل نظام الإدارة البيئية وأن المراجعة البيئية تساعد المنشآت الصناعية في تحقيق أهداف التنمية.

6- دراسة (Dijk.ketal.2014)(3):

ناقشت هذه الدراسة دور التقارير البيئية في الحماية البيئية ومدي امتثال هذه التقارير للمعايير والمتطلبات القانونية وقد توصلت هذه الدراسة إلي أن الطلب علي المعلومات البيئية يساعد في تعزيز الاستدامة وتحسين القرارات التي لها نتائج وأثار سلبية علي البيئة وإلي تطوير وتحسين تقارير المراجعة البيئية إلا أنه عند إعداد التقارير البيئية بالإضافة إلي التعاون والتنسيق بين الجهات المختصة.

(1) أمال محمد ، تحليل وتقييم العلاقة بين الإفصاح عن الاداء البيئي والأداء المالي لأغراض التنمية ، مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد الرابع الجزء الثاني ، 2017 .

Anna , B.2017.The Role and Thre use of Environmental Audit in Supporting sustainable Development . (2)

(3) Dijketal –2014–Environmental reporing and a ccounting in Australia progress , prospects and research prioities .

7-دراسة (Freedman M , patten D.M,2004)¹

استهدفت هذه الدراسة إيضاح متطلبات الإفصاح البيئي وتأثيره علي التقارير المالية ومدى تأثير المعلومات البيئية علي العديد من القرارات حيث توصلت إلي ضرورة نشر الوعي والالتزام بمعايير الأداء البيئي ومعايير الإفصاح المتعلقة بالمعلومات البيئية.

حيث يوصي الباحث علي ضرورة تنمية الوعي البيئي لدي العاملين بالشركات والمسؤولين ويوصي بإعداد تقارير بيئية داخلية وأخرى خارجية تتضمن الإفصاح عما تقوم به هذه الشركات في هذا المجال في ضوء النماذج التي اقترحها الباحث حتي يتحقق قياس أثر الإفصاح علي قرارات الاستثمار ومنح القروض للشركات.

الجانب النظري: المحور الأول: (المحاسبة البيئية وأهميتها):-

مقدمة :

مع تنامي الاهتمام بالأمر البيئية وظهر أهمية المحاسبة البيئية الأمر الذي جعل الشركات تتحمل مسؤوليات ما تسببه للبيئة الخارجية من أضرار بسبب ممارستها لنشاطها.

ولتطبيق المحاسبة البيئية وجب توفير مجموعة من المتطلبات التي تهدف إلي توفير المعلومات المحاسبية البيئية لإعطاء صورة كاملة عن الأداء البيئي للشركة مما يساعد متخذي القرارات في اتخاذ القرار المناسب حيث توجد عدة تعاريف مختلفة للمحاسبة البيئية وذلك لاختلاف وجهات النظر فيما يلي بعض التعاريف لها :-

عرفت المحاسبة البيئية (1)

بأنها تحديد وقياس كلفة الأنشطة والمستلزمات البيئية واستخدام هذه المعلومات في صنع القرارات والهدف هو تخفيض الآثار البيئية السالبة للأنشطة والأنظمة وهي تستند أساساً في دعم إدارة المؤسسة والمؤسسات الحكومية ، ومن جهة أخرى عرفت المحاسبة بأنها "علم يبحث في تأثير الجوانب البيئية علي نظام المحاسبة التقليدي وهي أداة فعالة لقياس وتقييم الجوانب المادية البيئية للشركات التي تساعد جهات عديدة سواء جهات داخلية أو جهات خارجية في اتخاذ القرارات المناسبة لها.

¹Freedman M , Patten D.m : 2004 Evidence on the principles effect of financial report environmental disclosure

(1) عمار حسين ، محسن هيثم ، العلاقة بين الإفصاح عن التكاليف البيئية والآثار الاقتصادية والاجتماعية ، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية 2018 - 14 مجلد 2 ، ص 218-219 .

أهمية المحاسبة البيئية⁽¹⁾ :-

- للمحاسبة البيئية أهمية في مساعدة الشركات في العديد من المهام تتمثل فيما يلي:-
- مساعدة المديرين لاتخاذ القرارات التي من شأنها تخفيض التكاليف والأعباء البيئية
- توسيع نطاق عملية التقييم وتحليل الاستثمارات لكي يشمل الأثار البيئية المحتملة
- التوصل إلي فهم أفضل التكاليف البيئية ولأداء العمليات والمنتجات وتسعيرها بدقة
- المساعدة في تطوير وتشغيل نظام أداري بيئي للمؤسسة ككل.
- لغرض ترشيد القرارات الإدارية وضمان دقة المعلومات المحاسبية التي يتم ضم القرارات علي أساسها.
- كون المحاسبة علماً اجتماعياً فإن ذلك يفرض عليها ضرورة التفاعل مع مشكلة تلوث البيئة ونفاذ مواردها لان تأخرها سيؤدي لتأخر هذا العلم مقارنة بالعلوم الأخرى مثل علم الاقتصاد والإدارة.
- أهداف المحاسبة البيئية⁽²⁾ :-
- تعتبر المحاسبة البيئية وسيلة لتحقيق مجموعة من الأهداف هي⁽³⁾ :-
- المساهمة في استدامة التنمية الاقتصادية لتحسين معرفة وفهم التفاعلات المتزايدة بين البيئة والاقتصاد.
- تصميم أشكال جديدة من النظم المحاسبية ونظم المعلوم ونظم التحكم المالية وغير المالية لتشجيع عمل الإدارة البيئية.
- تطوير⁽⁴⁾ أساليب جديدة من طرق تقييم الأداء والاتصالات البيئية داخليا وخارجيا.
- أعداد بيانات وتقدير معلومات عن المبيعات والتكاليف الإجمالية التي تهدف إلي الحفاظ علي البيئة.

(1) هاجر محمد ، تأثير المعلومات البيئية على المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية وانعكاسات ذلك على قرارات الاستثمار مرجع سابق، ص 5.

(2) عليوه طه ، هاشم هيثم ، أهمية القياس المحاسبي للتكاليف البيئية ودورها في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات ، 2012 ، مجلة الادارة الاقتصاد ، المجلد 92 ص 69 .

(3) فددوي يوري ، دور المحاسبة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة ، 2019 ، رسالة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، جامعة العربي بن معدي ص 35 .

(4) جميلة الجوزي ، أهمية المحاسبة البيئية في استدامة التنمية ، مداخلة في الملتقى العلمي الدولي حول سلوك المؤسسة الاقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية يومي 20 - 21 نوفمبر جامعة قاصدي موباح ، الجزائر ، 2012 ص 77 .

- أعداد التقارير عن النفقات البيئية لتوضيح مدى التزام المؤسسة بتطبيق القوانين والتشريعات المتعلقة بحماية البيئة.

حيث ان المحاسبة البيئية تهدف إلي الحفاظ علي البيئة وحمايتها من التلوث وتدهور الموارد الطبيعية هذا من أهم الأسباب التي أدت إلي ظهور المحاسبة البيئية وضرورة الأخذ في الاعتبار التكاليف البيئية وإدخال البعد البيئي في مجال المحاسبة وذلك لإزالة الآثار السلبية التي يلحقها نشاط الشركات بالبيئة خاصة في ظل التوجه نحو تحقيق التنمية المستدامة.

- المحور الثاني :- التنمية المستدامة وأهميتها⁽¹⁾ :

وضع بعض المؤلفين تعريفاً ضيقاً لها ينصب علي الجوانب المادية للتنمية المستدامة ويؤكد هؤلاء المؤلفين علي ضرورة استخدام الموارد الطبيعية المتجددة بطريقة لا تؤدي إلي فئائها أو تدهورها أو تؤدي إلي فئائها أو تدهورها، أو تؤدي إلي تناقص جودها المتجمدة بالنسبة للأجيال المقبلة وذلك مع المحافظة علي رصيد ثابت بطريقة فعالة أو غير متناقص من الموارد الطبيعية مثل التربة والمياه الجوفية والكتلة البيولوجية .

وعرفت أيضا بأنها العلاقة الوثيقة بين متطلبات التنمية وأوضاع البيئة والتي تتطلب البحث عن أفضل السبل لضمان استمرار عمليات التنمية وتطورها من ناحية واستمرار فاعلية وحيوية النظم البيئية وكفاءتها من ناحية أخرى.

2- أهمية التنمية المستدامة :-

تعتبر البشر مركز اهتمامها لذا تتبع أهميتها حيث تستجيب لاحتياجات الجيل الحالي دون ان تتضرر أو تنقص من احتياجات الأجيال القادمة والتي يمكن تلخيص أهمها فيما يلي :-

- أنها تسهم في تحديد الخيارات ووضع الاستراتيجيات ورسم السياسات التنموية برؤية مستقبلية أكثر توازناً وعدلاً

(1) Levin .A. T. (2006) Sustainable Development and the formation society . Russian Studies in philosophy . 45. No .1. Summer 2006 p.p . (60-71) .

(2) أحمد عدنان ، أثر محاسبة الاستدامة على تقارير الإبلاغ المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية المدرجة في بورصة عمان ، رسالة ماجستير ، 2013 كلية الاعمال ، جامعة الشرق الاوسط ص 25 .

(3) عبد العزيز بن صقر تنمية الموارد البشرية ومتطلبات التنمية المستدامة ، جامعة نايف للعلوم الأمنية النموذجية مقدم للمتلقى العربي الثالث للتربية و التعليم ، بيروت ، 23 الى 26 / 4 / 2006 م ، ص 3 .

- أنها تنطلق من أهمية تحليل الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والإدارية برؤية شمولية وتكاملية وتجنب الأناية في التعامل مع الموارد والطاقات المتاحة.
- تشجيع علي توحيد الجهود والتعاقد بين القطاعات الحكومية والخاصة حول ما يتم الاتفاق عليه ، من أهداف وبرامج تسهم في تلبية حاجيات جميع فئات المجتمع الحالية والقادمة .
- تنشيط وتوفير فرص المشاركة في تبادل الخبرات والمهارات ، تتسم في تفعيل التعليم والتدريب و التوعية لتحفيز الإبداع .

3- أهداف التنمية المستدامة :-

- يعتبر الهدف الرئيسي للتنمية المستدامة هو إجراء تغييرات جوهرية في البنية التحتية والفوقية للمجتمع دون التأثير السلبي علي العناصر البيئية وتسعي التنمية إلي تحقيق مجموعة من الأهداف التي يمكن تلخيصها فيما يلي⁽¹⁾ :-
- تعزيز وعي السكان بالمشاكل البيئية القائمة وتنمية إحساسهم بالمسؤولية اتجاهها و تشجيعهم للمشاركة الفاعلة لاتخاذ القرار في إعداد وتنفيذ ومتابعة برامج ومشاريع التنمية المستدامة.
 - تحقيق الإنصاف أو العدالة الاجتماعية العناية بالتنمية البشرية في المجتمع والعمل علي بناء مجتمع قائم علي المعرفة بما في ذلك التنمية البشرية وتوفير المعرفة ومصادر المعلومات وسبل التعليم وتشجيع الابتكار .
 - استحداث فرص العمل إذا يمكن تشجيع السياسات الاقتصادية الكلية، وكذلك سياسات التنمية القطاعية ، بروز مبادرات اقتصادية جديدة تتماشى مع التنمية المستدامة عن طريق الحوافز التي تعزز أنماط أكثر استدامة من الاستهلاك والإنتاج علي الصعيد الوطني .
 - تشجيع القطاعات الجديدة الغير ملوثة ولاسيما خدمات وإنتاج المنتجات الملائمة للبيئة في تحويل الأنشطة الاقتصادية باتجاه استحداث الوظائف في القطاعات المستدامة بيئيا .

(1) عبد الجليل الخذاري ، عبد الحق سعدى ، محمد لمين ، المحاسبة البيئية وأثرها على ابعاد التنمية المستدامة بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة ، المجلد 4 ، العدد 2 ، 2020 (137 - 153) ص 143 .

المحور الثالث :- أهمية المحاسبة في استدامة التنمية⁽¹⁾ :-

تعتبر المحاسبة عن التنمية المستدامة أداة فعالة يمكن توظيفها لمساعدة الشركات لتصبح أكثر استدامة وهي تبين الدور الهام للمعلومات المالية في التغيير، وتوضح كيف يمكن للمحاسبة المالية التقليدية أن تمتد لتأخذ في الحسبان تأثيرات الاستدامة علي مستوى الشركة وتركز المحاسبة في التنمية المستدامة علي توسيع مدي المعلومات ذات القيم النقدية المتعلقة بالتأثيرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتي يتم اتخاذ القرارات علي أساسها حيث⁽²⁾ أن المحاسبة البيئية تشجع وتدعم التنمية المستدامة وذلك أن قياس التكاليف البيئية من طرف المحاسب والإفصاح عنها في التقارير المالية تم تسديدها من طرف الشركة لتعويض عن الإضرار الناتجة ، يقلل من التأثيرات السلبية علي البيئة ، مما يساهم في حماية البيئة وبالتالي يتم الحصول علي أداء بيئي جيد وفعال للشركة اتجاه المجتمع المعني ، وبهذا يحدث التطور في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وحتى التكنولوجيا ، وهذا ما نقول عليه التنمية المستدامة وتستند عليه لتحقيقه الاستمرارية.

وان التنمية⁽³⁾ المستدامة أيضا تلعب دوراً في محاسبة التكاليف البيئية فتحقيق التنمية المستدامة يساعد علي حماية الموارد البيئية والاستخدام الأمثل للأراضي الزراعية مما يثبت تطابق وترابط أهداف المحاسبة البيئية والتنمية المستدامة

علاقة المحاسبة بالتلوث البيئي⁽¹⁾ :-

لقد شكلت العلاقة بين التنمية والبيئة من حيث التأثيرات المتبادلة بينهما مدخلاً مناسباً لدراسة المشكلات البيئية وطرح قضية نقص الموارد الطبيعية والتي ينظر إليها الاقتصاديون علي أنها متوفرة بشكل غير محدد في الطبيعة هذا الموقف ترتب عن حدوث اختلالات بيئية أثرت علي مسيرة التنمية ذاتها وبذلك وصلت العلاقة بين التنمية والبيئة إلي وضع حرج في ظل تنمية تجاهلت إلي حد كبير البعد البيئي . لقد أدى الارتباط الوثيق بين البيئة والتنمية المستدامة إلي ظهور مفهوم التنمية يوصف

(1) زروفي زينب ، مرجع سابق ص 31 .

(2) Dijk exal , مرجع سابق ، ص 2 .

(3) نسبية مولاي ، مسعود رواسي ، المحاسبة عن التكاليف البيئية ودورها في دعم وتشجيع التنمية المستدامة ، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات ، الجزائر 2019 ، المجلد 8 ، (01) ص 231 .

(1) عبدة صبطي ، صابر بقور ، البيئة والتنمية المستدامة ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد الثالث والعشرون ، جامعة سكرة ، الجزائر مارس ، 2017 ، ص 109 .

بالمستدامة وهي تنمية قابلة للاستمرار وتهدف إلى الاهتمام بالعلاقة المتبادلة ما بين الإنسان ومحيطه الطبيعي وبين المجتمع والتنمية.

ان للمحاسبة⁽²⁾ دوراً في هذه التنمية من خلال المعلومات المحاسبية اللازمة التي يوفرها النظام المحاسبي الذي اخذ مساراً جيداً وبعداً جديداً هو البعد البيئي مما يستدعي وضع هذه التكاليف في القوائم المالية الخاصة بالشركة بحيث تفيد الإدارة والمستثمرين في اتخاذ قراراتهم .

العلاقة⁽³⁾ بين المحاسبة والتلوث البيئي تتمثل في دور النظام المحاسبي بتوفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات وتقييم الأداء حيث يمثل الاهتمام المتزايد من جانب مستخدمي المعلومات المالية بالجانب البيئي يعتبر كأحد الأسباب الرئيسية التي جعلت الشركات والهيئات العلمية تتادي بضرورة الاعتراف وقياس الالتزامات البيئية للشركات حيث تقع المسؤولية علي المحاسبة في إيجاد وسيلة للتعبير عن نتائج وقياس إسهامات الشركة في تحقيق التنمية المستدامة وعرض تلك النتائج للأطراف ذات المصلحة الأمر الذي يستوجب وجود نظام معلومات محاسبي عملي يساعد في توفير معلومات تفيد في تقييم مساهمتها في مجال التنمية المستدامة.

الجانب العملي:

خصص هذا الجانب لغرض خطوات الدراسة الميدانية حيث تم الاعتماد على الاستبيان كونه الأنسب لطبيعة هذه الورقة البحثية حيث تهدف إلى معرفة أداء المدراء والماليين والمراقبين في الشركات النفطية بليبيا في دور المحاسبة البيئية في تعزيز التنمية المستدامة.

1- فرض الدراسة تعتمد على فرض هو:

((لا يوجد دور للمحاسبة البيئية في تعزيز التنمية المستدامة في الشركات النفطية بليبيا)).

2- مجتمع الدراسة:

تم اختيار المسؤولين بالشركات النفطية بليبيا لأنهم يمثلون الجانب العملي ويرون مشكلات هذه الشركات لذا فإن آرائهم تعبر عن الواقع الفعلي.

ولقد تم توزيع 40 استبيانا وتم استلام 30 فقط و 10 لم يتم استرجاعها.

3- ثبات الاستقصاء:

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لأداة الدراسة وقيمة معامل الصدق.

(2) فدوى يوريد ، مرجع سابق ، ص 29 .

(3) عبد الهادي منصور الدوسري ، أهمية محاسبة التكاليف البيئية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، رسالة ماجستير ، كلية الأعمال ، جامعة الشرق الأوسط ، 2011 ، ص 24 .

جدول رقم (1) قيمة معاملات الثبات ألفا كرونباخ

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ	معامل الصدق
المحور الأول المحاسبة البيئية وأهميتها	16	0.486	0.697
المحور الثاني التنمية المستدامة وأهدافها	17	0.530	0.728
المجموع	33	0.661	0.813

تم إعداده بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.v17

رقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	اتجاه أداة أفراد العينة
1	ترى الشركات النفطية أن هناك أهمية لوجود نظام المحاسبة البيئية فيها.	3.333	0.958	12	محايد
2	تساعد المحاسبة البيئية في تحسين أداء الشركات النفطية بمعالجة الآثار السالبة للأداء البيئي.	3.566	0.971	6	موافق
3	النظام المحاسبي المطبق في الشركة يسمح لها بقياس تأثيراً أنشطتها على البيئة المحيطة.	3.353	0.968	12	محايد
4	استخدام المحاسبة البيئية يساعد في درجة الثقة في القوائم والتقارير المالية.	3.433	0.817	8	موافق
5	يعتبر الإفصاح عن معلومات البيئة تعبير عن مدى إلتزام الشركة بالتشريعات والقوانين البيئية.	3.000	1.286	16	محايد
6	الاهتمام بالأنشطة البيئية وقياسها يعد دليلاً على إدراك الشركة للمحاسبة البيئية.	3.433	1.104	7	موافق
7	وجود نماذج للقياس والإفصاح تساعد الشركة في تطبيق المحاسبة البيئية.	3.333	1.184	11	محايد

8	التأكد من قيام الشركة بوضوح الخطط وتحديد الإجراءات لتحسين أدائها البيئي.	3.300	1.087	13	محايد
9	التحقق من وجود عمليات تطوير للنظام المحاسبي في الشركة بما يتلاءم مع التطورات الحاصلة فيما يتعلق بالأداء البيئي.	3.633	0.927	4	موافق
10	للافصاح عن المعلومات البيئية تعتمد الشركة على نماذج محددة.	3.266	0.980	14	محايد
11	تدرج المعلومات البيئية ضمن القوائم المالية للشركة.	3.400	1.003	10	موافق
12	تطبق الشركة نظام من شأنه تقليص التكاليف البيئية.	3.700	1.087	3	موافق
13	تساعد دراسة وتحليل والإفصاح عن المعلومات البيئية الشركة في استجابة للقوانين الخاصة بحماية البيئة.	3.566	1.006	5	موافق
14	تعمل الشركة على إعداد تقارير دورية خاصة بالتكاليف البيئية وتقديمها لجهات محددة.	3.400	1.328	9	موافق
15	يعمل الإفصاح عن المعلومات البيئية لخلق السمعة الحسنة للشركة مما ينعكس ذلك على وضعها المالي.	3.866	0.819	2	موافق
16	تتحمل الشركة تكاليف عن الأضرار بالبيئة المتواجدة فيها .	4.033	1.066	1	موافق
	المحاسبة البيئية وأهميتها.	3.460	0.357	-	موافق

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع عبارات المحور الأول يساوي (0.486) أما بالنسبة لمجموع عبارات المحور الثاني فقد كانت القيمة تساوي (0.530) كما أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان قد بلغ قيمة (0.661) وهي قيمة متوسطة كما نلاحظ من خلال نفس الجدول أن معامل الصدق لجميع العبارات المحور الأول يساوي (0.697) أما بالنسبة لجميع عبارات المحور الثاني فقط كانت قيمة معامل الصدق تساوي

(0.728) كما بلغ معامل الثبات لجميع عبارات الاستبيان قيمة (0.813) وهي نسبة مرتفعة لاعتماد نتائج هذه الدراسة.

4- تحليل محاور الاستبيان:

تم استخدام مقاييس الإحصاء الوصفي والمتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الاستبيان وقد تقرر أن يكون المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن كل عبارة وفق مقياس ليكوت الخماسي كما يلي:

(من 1 إلى 1.79) دالة على لا أوافق بشدة ومن (1.8 إلى 2.59) دالة على لا أوافق ومن (2.6 إلى 3.39) دالة على المحايد ومن (3.4 إلى 4.19) دالة على أوافق ومن (4.2 إلى 5) دالة على أوافق بشدة .

أ- تحليل المحور الأول للاستبيان:

الجدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات محور المحاسبة البيئية وأهميتها.

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات محور محاسبة البيئية وأهميتها.

يوضح الجدول رقم (2) متوسط الحسابي العام البالغ (3.460) والانحراف المعياري العام قدره (0.357) أما على مستوى العبارات فأن إجابات أفراد العينة كانت متفاوتة والأغلبية أكدوا موافقتهم لهذه العبارات وذلك بنسبة (62.5%) من مجموع عبارات المحور.

حيث تراوحت المتوسطات ما بين (4.033 - 3.400) وانحرافات المعيارية تراوحت ما بين (1.003 - 1.066) حيث نجد العبارة الأخيرة والمتمثلة في تحمل الشركة التكاليف عن الأضرار بالبيئة المتواجدة فيما تحصل على أعلى نسبة من قبل أفراد العينة بلغ متوسط الحسابي للإجابات عن هذه العبارة (4.033) بانحراف معياري قدره (1.066) أما بالنسبة الباقية للعبارات فهي حيادية وذلك نسبة (37.5%) من مجموع عبارات المحور، إذ تراوحت المتوسطات ما بين (3.000 - 3.333) وانحرافات المعيارية تراوحت ما بين (1.286 - 1.184) مما يدل على أن المبحوثين فقد توجهوا إلى معارضة العبارة.

ب- تحليل المحور الثاني للاستبيان:

الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد الدراسة عن عبارات محور (التنمية المستدامة وأهدافها).

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات محور التنمية المستدامة وأهدافها.

رقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	اتجاه أداة أفراد العينة
1	تقوم الشركات النفطية بوضع برامج وأنظمة تهتم بالتنمية المستدامة.	3.966	0.808	5	موافق
2	تعمل الشركات النفطية على توعية عمالها بأهمية التنمية المستدامة.	3.600	1.132	12	موافق
3	تلتزم الشركات النفطية بالقوانين العامة للبيئة والتي تستند على ضرورة الحفاظ على البيئة ومواردها.	3.766	0.678	8	موافق
4	عدم وجود إدراك لدى الشركة بمدى أهمية المحاسبة البيئية في تحقيق التنمية.	3.433	1.135	14	موافق
5	تخوف الشركة من الشركات المنافسة بسبب المعلومات المفصح عنها حول عناصر التنمية المستدامة	4.166	0.592	2	موافق
6	عدم وجود عقوبات للشركات التي تمتنع من تحمل المسؤولية البيئية.	3.800	0.846	7	موافق
7	عدم وجود إدراك لدى الشركة عن أهمية التنمية المستدامة.	3.700	0.876	10	موافق
8	لا ترى الشركة ضروري للإفصاح عن مثل هذه المعلومات.	3.633	1.159	11	موافق

موافق	3	0.980	4.066	لا توجد تشريعات أو معايير تلزم بالإفصاح عن التنمية المستدامة.	9
موافق	4	1.050	4.000	تعمل الشركة على استغلال مواردها الأولية بشكل جيد دون إسراف وتبذير.	10
موافق	9	0.980	3.733	تدعم الشركة المؤتمرات العلمية التي تهتم بالبيئة والتنمية المستدامة.	11
موافق	13	1.008	3.466	تعمل الشركة على وضع أهداف التنمية المستدامة ضمن خططها السنوية.	12
محايد	17	1.172	3.066	تهتم الشركة بالمواد الغير مضره بالبيئة.	13
موافق	6	0.661	3.900	تعتمد الشركة على تكنولوجيا صديقة للبيئة.	14
محايد	16	1.066	3.366	تعمل الشركة على استغلال الآلات التي ليس لها آثار سلبية مثل (مستهلكة الطاقة، ملوثة للبيئة، خطرة على العمال وغيرها)	15
موافق	15	1.101	3.400	تسعى الشركة في زيادة دور القطاع في التنمية وفق آليات السوق.	16
موافق بشدة	1	0.466	4.300	تسعى الشركة إلى تحقيق الكفاءة في استخدام الموارد وتحقيق نمو اقتصادي مستمر ومعتدل.	17
موافق	-	0.324	3.727	التنمية المستدامة وأهدافها	

يوضح الجدول رقم (3) إلى متوسط حسابي عام يبلغ (3.727) وانحراف المعياري قدره (0.324)، أما على مستوى العبارات فنلاحظ أن إجابات أفراد العينة كانت متفاوتة لكن اغلبية أفراد العينة أكدوا موافقتهم لهذه العبارات وذلك بنسبة (88.24%) من مجموع العبارات المحور، إذا تراوحت المتوسطات ما بين (3.400- 4.300) وانحرافات المعيارية تراوحت ما بين (1.101- 0.466)، حيث نجد العبارة الأخيرة (17) والتمثلة في (تسمى الشركة إلى تحقيق الكفاءة في استخدام الموارد وتحقيق نمو اقتصادي مستمر ومعتدل).

قد جاءت بالترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذه العبارة (4.300) بانحراف المعياري قدره (0.466)، وفقا لمقياس الدراسة فإن مستوى قبول هذه العبارة من أفراد العينة كان باتجاه الموافق بشدة، أما بالنسبة لباقي العبارات الموافق عليها من قبل عينة الدراسة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.000- 3.333) وانحرافات المعيارية تراوحت ما بين (1.286- 1.184)، وهذا يدل على أن الشركات النفطية تستغل موادها الأولية بطريقة مناسبة، أما بالنسبة لباقي العبارتين (13) و (15) فكان بملاحظة محايد وكانت بنسبة (11.79%) من مجمل عبارات المحور، إذا كان المتوسط الحسابي لهما (3.366 و 3.066) وانحراف المعياري (1.066 و 1.172) على التوالي.

5- اختبار فرضية الدراسة:

H^o) لا يوجد دور المحاسبة البيئية في تعزيز التنمية المستدامة في الشركات النفطية بليبيا) عند مستوى دلالة 5%.

تم استخدام نتائج تحليل التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار هذه الفرضية والجدول رقم (4) يبين ذلك.

جدول رقم (4) نتائج تحليل التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية.

جدول رقم (4) نتائج تحليل التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F محسوبة	مستوى دلالة F
الانحدار	0.639	1	0.639	7.379	*0.011
الخطأ	2.423	28	0.087		
المجموع الكلي	3.062	29			

من خلال نتائج الواردة في الجدول رقم (4) يتبين ثبات صلاحية النموذج لاختبار الفرضية ، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (7.379) وبقية احتمالية (0.011) وهي أقل من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، ويتضح من نفس الجدول أن المتغير المستقل بشكله الإجمالي وهو المحاسبة البيئية في هذا النموذج يعتبر ما مقداره 20% من التباين في المتغير التابع المتمثل في التنمية المستدامة ، وهي مقبولة نسبياً مما يدل على ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة البيئية والتنمية المستدامة.

وأن المحاسبة البيئية تساهم بشكل كبير في التنمية المستدامة.

وبناء على ثبات صلاحية النموذج نستطيع اختيار الفرضية وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (5)

جدول رقم (5) نتائج اختبار الفرضية

متغير المستقل	قيمة T	مستوى الدلالة
المحاسبة البيئية	2.716	0.011

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ قيمة T للمتغير المستقل المحاسبة البيئية هو (2.716) بمستوى دلالة (0.011)، وبما أن (0.011) أقل من (0.05) فرفض الفرضية الصفرية " لا يوجد دور لمحاسبة البيئية في تعزيز التنمية المستدامة في الشركات النفطية بليبيا".

الخلاصة:

من خلال ما تم تقديمه في الجانب النظري من هذه الدراسة، وما تم محاولة التحقق منه في الجانب التطبيقي، تم توزيع الاستبيان على موظفي الشركات النفطية، وتم تجميع وتبويب وتصنيف الاستبيان باستخدام أدوات التحليل الإحصائي وتم ذلك باستخدام برنامج SPSS ، حيث تم التوصل إلى جملة من النتائج ساهمت بشكل كبير في اختيار الفرضية الدراسة وتبين بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة البيئية والتنمية المستدامة في الشركات النفطية بليبيا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) تبين أن يوجد دور المحاسبة البيئية في تعزيز التنمية المستدامة في الشركات النفطية بليبيا.

نتائج الدراسة:

توصلت الباحثة إلى نتائج التالية:

- 1- ضرورة نشر الوعي البيئي والالتزام بمعايير الأداء البيئي لما لها من آثار إيجابية على التنمية المستدامة.
- 2- لا تهتم الشركات النفطية بليبيا بمعالجة الأضرار البيئية التي تحدثها عملياتها التشغيلية.
- 3- يوجد دور مهم وفعال للمحاسبة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة.

التوصيات:

توصي الباحثة إلى:

- 1- ضرورة إعداد برامج تدريبية للمحاسبين تساعدهم في القيام بالإجراءات اللازمة لإعداد وقياس وإفصاح المعلومات المتعلقة بالأمور البيئية وتساعد على تحقيق التنمية المستدامة.
- 2- أن تلتزم الشركات الصناعية بليبيا التي يسبب نشاطها أضرار على البيئة بالقوانين البيئية مثل القانون رقم (15) لسنة 2003 من أجل حماية البيئة ووقايتها بمسؤوليتها البيئية.

المراجع:

- 1- Sefcik , Stephan E.and soderstorm Naomis Accounting through Green . Cdored glasses : teaching envionmental , Issues in accounting education 2010 , vol . 12 . lissue 3 , P.P.310 .
- 2- زروفي زينب ، محاسبة التنمية المستدامة واقع وأفاق تطبيقها في بيئة الأعمال الجزائرية ، رسالة ماجستير ، 2018.
- 3- محمد عبد الله محمود ، أثر الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي والاجتماعي على الفترة التنافسية للوحدات الاقتصادية ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، 2013 .
- 4- هاجر محمد ، تأثير المعلومات البيئية على المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية وانعكاسات ذلك على قرارات الاستثمار ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، 2015 .
- 5- فضالة خالة ، قرومي حميد ، دور تبني المسؤولية الاجتماعية والبيئية في المؤسسة الاقتصادية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة ، مجلة معارف ، الجزائر ، مجلد 12 ، العدد 22 ، 2017.
- 6- غزالة أحمد إشكال ، مدى إمكانية تبني المحاسبة من التنمية المستدامة في بيئة الأعمال الليبية ، دراسة تطبيقية على شركة رأس لانوف لتصنيع النفط والغاز ، مجلة جامعة سرت ، المجلد 1 ، العدد 1 ، ليبيا .
- 7- عمار حسين ، محسن هيثم ، العلاقة بين الإفصاح عن التكاليف البيئية والآثار الاقتصادية والاجتماعية ، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية 2018 - 14 مجلد 2 ، ص218-219 .
- 8- أمال محمد ، تحليل وتقييم العلاقة بين الإفصاح عن الاداء البيئي والأداء المالي لأغراض التنمية ، مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد الرابع الجزء الثاني ، 2017 .
- 9- Anna , B.2017.The Role and Thre use of Environmental Audit in Supporting sustainable Development.
- 10- Dijketal -2014-Environmental reporing and a ccounting in Australia progress , prospects and research priorities .
- 11- Freedman M , Patten D.m : 2004 Evidence on the principles effect of financial report environmental disclosure.

- 12- عمار حسين ، محسن هيثم ، العلاقة بين الإفصاح عن التكاليف البيئية والآثار الاقتصادية والاجتماعية ، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية 2018 - 14 مجلد 2 .
- 13- عليوه طه ، هاشم هيثم ، أهمية القياس المحاسبي للتكاليف البيئية ودورها في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات ، 2012 ، مجلة الادارة الاقتصاد ، المجلد 92 .
- 14- فدوى يوري ، دور المحاسبة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة ، 2019 ، رسالة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، جامعة العربي بن معدي .
- 15- جميلة الجوزي ، أهمية المحاسبة البيئية في استدامة التنمية ، مداخلة في الملتقى العلمي الدولي حول سلوك المؤسسة الاقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية يومي 20 - 21 نوفمبر جامعة قاصدي موباح ، الجزائر ، 2012 .
- 16- Levin .A. T. (2006) Sustainable Development and the formation of society . Russian Studies in philosophy . 45. No .1. Summer 2006 .
- 17- أحمد عدنان ، أثر محاسبة الاستدامة على تقارير الإبلاغ المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية المدرجة في بورصة عمان ، رسالة ماجستير ، 2013 كلية الاعمال ، جامعة الشرق الاوسط .
- 18- عبد العزيز بن صقر تنمية الموارد البشرية ومتطلبات التنمية المستدامة ، جامعة نايف للعلوم الأمنية النموذجية مقدم للمتلقي العربي الثالث للتربية و التعليم ، بيروت ، 23 الى 26 / 4 / 2006 م .
- 19- عبد الجليل الخذاري ، عبد الحق سعدي ، محمد لمين ، المحاسبة البيئية وأثرها على ابعاد التنمية المستدامة بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، محلة نماء للاقتصاد والتجارة ، المجلد 4 ، العدد 2 ، 2020 (137 - 153) .
- 20- نسبية مولاي ، مسعود رواسي ، المحاسبة عن التكاليف البيئية ودورها في دعم وتشجيع التنمية المستدامة ، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات ، الجزائر 2019 ، المجلد 8 ، (01) .
- 21- عبيدة صبطي ، صابر بقور ، البيئة والتنمية المستدامة ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد الثالث والعشرون ، جامعة سكرة ، الجزائر مارس ، 2017 .
- 22- عبد الهادي منصور الدوسري ، أهمية محاسبة التكاليف البيئية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، رسالة ماجستير ، كلية الأعمال ، جامعة الشرق الأوسط ، 2011 .